العدد 2078 - السنة السابعة
الثلاثاء 14 ربيع الآخر 1436 - الموافق 3 فبراير 2015
Tuesday 3 February 2015 - No.2078 - 7th Year

ترأس جلسة مجلس الوزراء في قصر اليمامة غداة أداء مراسم اليمين

خادم الحرمين : السعودية لن تحيد عن نهج ملكها المؤسس

الرياض – وكالات : رأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء السعودي، بعد ظهر الاثنين، في قصر اليمامة بمدينة الرياض.

وفي بدء الجلسة أعرب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، عن ألمه والشعب السعودي والأمتين الإسلامية والعربية : لوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – رحمه الله – الذي اختاره الله لينتقل من دار الفناء إلى دار البقاء، وتوجه إلى الله عز وجل أن يتغمد الراحل الكبير بواسع رحمته ومغفرته، ويسكنه فسيح جناته، ويجزيه خير الجزاء، على مآثره وما وفق إليه، من توسعة الحرمين الشريفين وإعمار بيوت الله ونشر كتابه الكريم، وجهوده المباركة في خدمة الإسلام، وإعلاء كلمة المسلمين وعلى دوره البارز – رحمه الله – في نصرة قضايا الحق والعدل، إقليميا وعربيا ودوليا.

وقال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز «لقد فقدنا والعالم بأسره، قائدا فذا وزعيما نذر حياته لتحقيق الازدهار الشامل لبلاده، والرخاء الدائم لشعبه، وبناء صروح العلم والاقتصاد والمعرفة، وإحقاق الحق ونصرة وإعانة المظلوم، والإسهام الفاعل الشجاع في توطيد السلام والأمن والاستقرار في أنحاء العالم».

وجدد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، التأكيد على أن المملكة العربية السعودية لن تحيد بعون الله، عن السير في النهج الذي سنه جلالة الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود – رحمه الله – وسار عليه من بعده أبناؤه الملوك البررة – رحمهم الله – متمسكة بشرع الله الحنيف، والسنّة النبوية المطهرة، مدركة مسؤولياتها الجسام : بوصفها مهبط الوحي ومنطلق الرسالة ومهد العروبة، وأحد أبرز الدول المؤثرة على مختلف الصعد.

وأوضح معالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عادل بن زيد الطريفي، في بيانه لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة، أن خادم الحرمين الشريفين، شدد على أن توجهات وسياسات المملكة، على الساحات العربية والإسلامية والدولية نهج متواصل مستمر.

وأمس الأول أدى الوزراء الجدد في المملكة العربية السعودية اليمين أمام الملك سلمان بن عبد العزيز، وذلك بحضور كل من ولي العهد الأمير مقرن بن عبد العزيز وولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز.

وكان الملك السعودي قد أصدر أوامر ملكية بإعادة تشكيل مجلس الوزراء وتعيين أمراء مناطق جدد، وإقالة وزراء سابقين.

وبموجب هذه التغييرات يترأس الملك سلمان مجلس الوزراء ويكون الأمير مقرن بن عبد العزيز نائبا أول له، والأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز ولي ولي العهد نائبا ثانيا ووزيرا للداخلية.

وكان الملك سلمان قد أصدر أوامر قضت بإعفاء الأمير مشعل نجل الملك الراحل من منصب أمير مكة، وتعيين الأمير خالد الفيصل أمير مكة السابق الذي كان يشغل منصب وزير التعليم، بدلا منه.

ووفقا للأوامر ذاتها أعفي أيضا الأمير تركي نجل الملك الراحل من منصب أمير منطقة الرياض، وعيّن الأمير فيصل بن بندر بدلا منه، فضلا عن إعفاء الأمير بندر بن سلطان من منصب الأمين العام لمجلس الأمن الوطني.

وتم أيضا إعفاء الأمير خالد بن بندر من رئاسة المخابرات العامة وتعيينه مستشارا للملك برتبة وزير، وعين الفريق خالد بن علي بن عبد الله الحميدان رئيسا جديدا للجهاز بمرتبة وزير.

كما شملت الأوامر الملكية تشكيل مجلس للشؤون السياسية والأمنية برئاسة ولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف.

وكان الملك سلمان قد تولى مقاليد الحكم يوم 23 يناير الجاري خلفا لأخيه الراحل الملك عبد الله الذي وافته المنية في اليوم نفسه، ليكون سابع ملك للمملكة العربية السعودية.

خادم الحرمين الشريفين مترئسا جلسة مجلس الوزراء أمس

استهدف ثكنة لقوات الأمن والحشد الشعبي وأعقبه هجوم بالرشاشات

الحرب على «داعش» : تفجير انتحاري في سامراء ... وخسائر فادحة للتنظيم في كركوك

بغداد – «وكالات» : أفادت تقارير صحافية من العراق امس بمقتل سبعة وإصابة 28 من أفراد القوات الأمنية العراقية والحشد الشعبي بتفجير نفذه تنظيم الدولة الإسلامية شمال مدينة سامراء «120 كلم شمال بغداد»، وأضاف المراسلون أن التفجير استهدف ثكنة وأعقبه هجوم للتنظيم بالرشاشات.

وبدأ الهجوم بدابتفجير صهريج للوقود مفخخ كان يقوده مسلح استهدف البوابة الرئيسة لمقر أمني للقوات الحكومية ولميليشيا الحشد الشعبي، وهي جماعات مسلحة تقاتل مع القوات الحكومية.

ونقلت وكالة الأناضول عن المقدم خالد الدراجي أن تنظيم الدولة شن هجوما عنيفا عند حاجز للتفتيش ومقر للحشد الشعبي قرب سور شناس، وبعد هذا السور من المناطق الأثرية المحاذية لبلدة الدور التي يسيطر عليها التنظيم، وهي نقطة تماس بينه وبين الجيش العراقي.

وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن الاشتباكات التي جرت في منطقة الانفجار بين تنظيم الدولة والقوات العراقية شاركت فيها الطائرات.

من جانبه أعلن محافظ كركوك، نجم الدين كريم، أن خسائر تنظيم "داعش" في معارك جنوب كركوك بلغت أكثر من 300 قتيل، إضافة إلى مقتل عدد من مقاتلي البيشمركة الكردية، من بينهم ضابط برتبة عميد وآخر برتبة لواء.

وأكد كريم، الذي زار جبهات القتال والمناطق التي استعادتها البيشمركة، من ضمنها حقل خباز النفطي، أن جميع الموظفين المحتجزين لدى التنظيم عادوا إلى منازلهم بعد تحريرهم من قبل القوات الكردية.

من جهته، وصل وزير النفط، عادل عبدالمهدي، الاثنين، إلى محافظة كركوك، واطلع فور وصوله على سير الإنتاج في حقول كركوك النفطية، مؤكدا على ضرورة تعظيم الإنتاج فيها وتطوير عملها بما يتلاءم وتحديات المرحلة القادمة.

وكان محافظ كركوك، نجم الدين كريم، وأعضاء مجلس المحافظة على رأس مستقبلي وزير النفط السيد عادل عبدالمهدي.

يذكر أن معارك طاحنة دارت بين القوات الكردية والمتطرفين في أشرس هجوم شهدته كركوك الغنية بالنفط، وتحديدا عند منطقة خباز التي تضم أكبر حقول النفط.

وكان الجيش الأميركي قد أعلن أن الولايات المتحدة وحلفاءها نفذوا 26 ضربة جوية في العراق في هجمات متواصلة على أهداف لتنظيم "داعش"، وذكر بيان لقوة المهام المشتركة التي تقود العمليات، أن أغلب الهجمات كانت قرب مدينة كركوك النفطية العراقية.

بدوره، كان وزير الدفاع العراقي، خالد العبيدي، قد أعلن خلال عرض عسكري نظمه سلاح الجو العراقي أن العمليات العسكرية ضد الإرهاب يمكن أن تنتهي خلال أشهر.

للإشارة، فإن التنظيم قد سيطر على مناطق واسعة في العراق، خاصة في شماله، بعد هجومه السريع في يونيو الماضي، وما زال يسيطر على مساحات واسعة في شمال البلاد وغربها رغم ضربات التحالف الدولي الجوية.

وكانت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق قالت الاحد إن أعمال العنف الدامية في البلاد أودت بحياة 1375 في الشهر الماضي، ثلثهم تقريبا في بغداد، كما أصيب 2240 آخرون. ووفقا لبيان البعثة فإن من الممكن أن يكون عدد الضحايا أكبر، حيث لم تشمل الإحصائية أي بيانات بشأن المناطق الواقعة تحت سيطرة التنظيم.

قوات عراقية خلال معارك مع مسلحي داعش

آبي يجدد موقف اليابان من مكافحة الإرهاب

طوكيو – «كونا» – أكد رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي امس ان بلاده لن تستسلم للارهاب وستمضي قدما في ايفاء التزاماتها ازاء الجهود الدولية المبذولة لمكافحة الارهاب.

وتعهد آبي خلال خطاب ألقاه امام لجنة الميزانيات البرلمانية بعد يوم واحد من قتل الهيئة اليابانى كينجي غوتو على يد تنظيم الدولة الاسلامية بزيادة حجم المساعدات الانسانية الى منطقة الشرق الاوسط بما يخدم استقرارها.

وقال ان "قتل مواطنين يابانيين امر مؤسف ولن نسامح ابدا الارهابيين الظلمة وستعمل اليابان مع المجتمع الدولي من اجل محاكمة الارهابيين مهما طال الامد".

وفي اجتماع عقده رئيس الوزراء الياباني في وقت سابق امس مع اعضاء الحكومة والاحزاب الحاكمة قال آبي انه يتعين بذل اقصى الجهود من اجل ضمان سلامة المواطنين اليابانيين في داخل اليابان وخارجها.

وتعهد بتعزيز امن الحدود اليابانية لا سيما تلك القريبة من مواقع حيوية في اليابان من اجل الحيلولة دون تعرضها لهجمات "ارهابية".

وفي شريط الفيديو الذي نشره تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» فجر امس الاول قال المسلح الذي ظهر فيه بالقرب من الرهينة الياباني كينجي غوتو قبل قتله "يجب ان تدرك الحكومة اليابانية حجم سلطة وقوة الخلافة الاسلامية".

واتبع المسلح موجها كلامه لرئيس الوزراء الياباني "آبي .. بسبب قرارك المتهور بالمشاركة في الحرب التي لا يمكن الفوز فيها فان هذه السكين لن تنحر فقط كينجي ولكنها ستمضي وتسبب مذبحة اينما وجد شعبك.. وليبدأ كابوس اليابان".

مهلتهم للقوى السياسية شارفت على الانتهاء دون نتيجة

اليمن : الحوثيون يمنعون تظاهرة رافضة لهم في صنعاء

مسلحون حوثيون وسط صنعاء

صنعاء – «وكالات» : أغلق مسلحون من جماعة أنصار الله «الحوثيون» امس منافذ رئيسة في العاصمة اليمنية صنعاء لمنع مظاهرة رافضة لهم دعت لها حركات شبابية وفق إفادات شهود عيان، وذكر الشهود أن الحوثيين اختطفوا مصورا صحفيا حاول تصوير تجمع في حرم جامعة صنعاء.

وقام مسلحون حوثيون بلباس مدني وأمني بإغلاق جميع المنافذ المؤدية إلى ساحة التغيير من جهة شوارع العدل والحرية والدائري، وذلك قبل انطلاق مظاهرة احتجاج ضد الجماعة التي تسيطر على مقرات الحكم في البلاد، وذكر شهود أن مسلحي الحوثي ينتشرون بكثافة في الأحياء القريبة من ساحة التغيير.

وقد دعت للمظاهرة حركات شبابية وثورية منها «حركة لا للانقلاب»، وحملة «من أجل وطن آمن»، وذلك من أجل التنديد بـ«سيطرة الحوثيين على مؤسسات الدولة، وانقلابهم على الرئيس عبد ربه منصور هادي وحكومة خالد بحاح»، وفق بيان مشترك للجهات الداعية.

ويوم الاحد أمهلت جماعة الحوثي الأحزاب السياسية ثلاثة أيام للاتفاق على طريق للخروج من الأزمة التي أدت لاستقالة الرئيس عبد ربه منصور هادي وإلا فإن الجماعة ستفرض الحل الذي تراه.

ويمر اليمن بفوضى سياسية منذ أن استقال هادي وحكومة رئيس الوزراء خالد بحاح قبل أقل من أسبوعين بعدما سيطر الحوثيون على قصر الرئاسة وحددوا إقامة الرئيس في منزله في صراع يهدف إلى إحكام السيطرة على اليمن.

وتجري جماعة الحوثي الشيعية المتمردة التي سيطرت على مفاصل البلاد محادثات مع الفصائل السياسية الكبرى في محاولة للاتفاق على طريق للخروج من الأزمة.

وتتركز المحادثات حول إقناع هادي بالعدول عن استقالته أو تشكيل مجلس رئاسي يدير البلاد لفترة انتقالية.

ولم يتم التوصل لأي اتفاق.

وقالت مصادر شاركت في مؤتمر الحوثيين لرويترز إن من بين المقترحات التي قدمتها الجماعة تشكيل مجلس رئاسي ومجلس وطني وحكومة.

وقال البيان الختامي الصادر عن المؤتمر «يمهل المؤتمر الوطني الموسع القوى السياسية مدة ثلاثة أيام للخروج بحل يسد الفراغ القائم. «و»ما لم «يتحقق ذلك» فإن المؤتمر قد فوض اللجان الثورية وقيادة الثورة باتخاذ الإجراءات الفورية الكفيلة بترتيب أوضاع سلطات الدولة والمرحلة الانتقالية للخروج بالبلد من الوضع الراهن.»

وقضت الأحزاب السياسية في اليمن بمن فيها الحوثيون عدة أيام لبحث امكانية تشكيل مجالس تملأ الفراغ الذي تركته استقالة هادي لحين التوصل لاتفاق بشأن تسوية طويلة الأجل.

واستقرار اليمن مهم للسعودية على نحو خاص لأنه يحدها من جهة الجنوب، ويقاتل اليمن واحدا من أقوى أفرع تنظيم القاعدة بمساعدة طائرات أمريكية بدون طيار.

ومنذ اجتياح مقاتلي الحوثي للعاصمة صنعاء في سبتمبر وهناك مظاهرات في أنحاء اليمن.

وفي سياق متصل، نقلت وكالة الأناضول عن شهود أن الحوثيين اختطفوا امس مصورا يعمل في قناة أجنبية كان يصور تجمعا لمتظاهرين في حرم جامعة صنعاء، ونقلوه إلى جهة مجهولة.

من جانب آخر، قتل قيادي حوثي في محافظة إب بوسط اليمن الأحد على يد مسلحين مجهولين، وأوضح شهود أن هؤلاء كان يستقلون دراجة نارية وأطلقوا النار على أبو عبد الله العياني أثناء توقفه بسيارته في المنطقة التي تعرف بـ«مثلث المواصلات» في محافظة إب.

وينفذ تنظيم القاعدة هجمات ضد الحوثيين في المحافظة التي يسيطرون على مناطق فيها منذ أشهر.

كما شهدت محافظة البيضاء بوسط البلاد الاحد مقتل ثمانية أشخاص بينهم ثلاثة جنود في اشتباكات بين القوات اليمنية ومسلحين نصبوا كمينا لموكب عسكري، كما هاجم مسلحون معسكر قوات الأمن الخاصة ومبنى جهاز الأمن السياسي ومنزل مدير أمن المحافظة نفسها.

غارات للنظام على أحياء سكنية في دوما وريف درعا

الأزمة السورية : براميل الموت المتفجرة تواصل حصد الأرواح

دمشق – «وكالات» : شنّ الطيران الحربي للنظام السوري صباح الاثنين ست غارات جوية على الأقل على أحياء سكنية في مدينة دوما بمحافظة ريف دمشق، أسفرت عن مقتل عشرة أشخاص وإصابة خمسين بجروح على الأقل. وفي مدينة جاسم بريف درعا، سقط العشرات بين قتيل وجريح جراء قصف طائرات النظام.وقالت تقارير صحافية من ريف دمشق إن مدنيين قتلوا وجرح العشرات من بينهم أطفال ونساء، إثر غارات جوية نفذتها طائرات النظام الحربية على مدينة دوما. واستهدف القصف سوقا شعبية مكتظة بالمدنيين وأحياء سكنية وسط المدينة، كما استهدفت قوات النظام بقذائف الهاون المناطق ذاتها أثناء عمليات إسعاف الجرحى، مما أوقع مزيدا من الضحايا.

وذكرت شبكة سوريا مباشر الإخبارية أن الغارات أسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى بينهم أطفال ونساء، ووصلت جثث بعضهم أشلاء إلى النقاط الطبية في المدينة. وأظهرت فيديوهات نشرها ناشطون اكتظاظ المشفى الميداني بعشرات الجرحى معظمهم من الأطفال، وعكست تسجيلات أخرى حالة الهلع التي انتابت الأهالي خلال عمليات نقل القتلى وانتشال وإسعاف الجرحى.

وفي بلدة دير العصافير، قتل وجرح العديد من المدنيين إثر قصف عشوائي لمنازلهم. يأتي هذا في ظل تكثيف قوات النظام قصفها الجوي والمدفعي لمعظم مدن وبلدات الغوطة الشرقية، وحي جوبر في العاصمة دمشق.

وفي ريف درعا، لقي 14 شخصا حتفهم وأصيب ثلاثون على الأقل بجروح جراء قصف طائرات النظام الحربية لمدينة جاسم، بينما ألقت المروحيات براميل متفجرة على قرية الدلي، بحسب شبكة سوريا برس.

وقال اتحاد تنسيقيات الثورة السورية إن نظام دمشق شن ثلاث غارات بالطائرات الحربية على مدينة إنخل بريف درعا.